المادة : العربية	محور احلام و مطامح	المستوى : ثامنة اساسي

الموضوع

كنت تحلم بالالتحاق بالاعدادية النموذجية غير ان نتائجك في المناضرة لم تسعفك بتحقيق حلمك فساءت احوالك الى ان تدخّل احد اقاربك الذي اقنعك بمقدرتك على تحقيق طموحك لاحقا

تمهيد (مقدمة عامة)

ان الحياة بلا هدف تعتبر مجرد عبث و اهدار للوقت اذ على الانسان ان يجد حلما يكافح من اجله و يصبو الى تحقيقه رغم العقبات و الصعوبات التي قد تحول دون ذلك لبر غبته و قوة ارادته يصل الى مبتغاه .هذا ما توصلت اليه بعد ان عشت تجربة النجاح بعد الفشل و تذوقت طعم الانتصار على الالم.

مقدمة خاصة (تنزيل نص الموضوع)

كنت احلم بالالتحاق بالاعدادية النموذجية غير ان نتائجي في المناظرة لم تسعفني بتحقيق حلمي فساءت احوالي الى ان تدخل احد اقاربي الذي اقنعني بمقدرتي على تحقيقي طموحي لاحقا

الجوهر

اذكر تلك الفترة جيدا الى اليوم لانني تذوقت فيها مرارة الفشل و تجرعت آلام الهزيمة التي لم اتقبلها، حينها انزويت في غرفتي اجالس المي واذرف الدموع طوال الوقت صباحا مساء حتى صرت ولدا صموتا كئيبا بعد ان كنت ضحوكا مرحا لقد تغيرت الى درجة انني فكرت في التخلي عن الحلم الذي توهج في داخلي و ترعرع في قلبي منذ سنوات الطفولة الاولى.

لقد كان التطلع اليه نورا يضيء دربي تتعبّد من اجله امامي سبل النجاح والتفوق لذلك لم يكن تقبل

نتائج تلك المناظرة امرا هينا او مستساغا بالنسبة اليّ حتى صرت أعاني من الارق فلا استطيع النوم الا اذا تناولت دواء يساعدني على الاسترخاء ولقد فكرت احيانا بترك الدراسة لشدة ما اصابني الاحباط و تغلغلت في داخلي مشاعر الخيبة والانكسار لكن هذه المشاعر سرعان ما اختفت و حلّت محلها روح التحدّي و العزم لنيل المراد و توقدت في داخلي الأحلام من جديد حين زارنا عمّي خليل الذي انهى بحوثه الجامعية في احدى البلدان الاجنبيّة , لقد لاحظ منذ وصوله الى منزلنا الجو العائلي المشحون بالتوتر وانتبه الى ملامح الحزن التي ارتسمت على وجهي حين اخبرته بما جرى تأمّل للحظات ثم ابتسم و قال لي بصوته الرّخيم:

"انّ الحياة يا ولدي تجارب و اختبارات و قد خضت اوّلها وعليك أن ترى الجانب المشرق من هذه التجربة و تنسى الجانب المظلم منها فلا تسمح لماضيك بأن ينعكس انعكاسا سلبيا على حاضرك و مستقبلك"

استغربت موقفه و سألته ممتعسرا "كيف يمكن ان يسعد الانسان بفشله و ضياع حلمه؟ "

استوى عمّي خليل في جلسته و أردف قائلا"سأخبرك بتجربة مشابهة لتجربتك خضتها سابقا و كدت أحبط مثلك لولا اني تيقنت أنّ أقوى المعارك يخوضها أعتى الجنود و ان القصص العظيمة تحاك من خيوط الآلام العظيمة و من مظاهر البؤس و الفقر و من الاوجاع و الاهات و من كل صور القهر.

لقد فشلت في دراستي سنة التخرج بسبب بعض المشاكل المادية التي عانيت منها تلك الفترة فاتّشحت حياتي بالحزن و كدت استسلم واتخلّى عن حلمي لولا انّي تأملت حياة زميلي الفلسطيني الذي كان متميّزا في دراسته رغم انه منفيّ عن بلاده و محروم من زيارة اهله و الاطمئنان عليهم في ظروف الحرب والظلم الذي يعيشون في كنفه.

لقد كان صديقي محمد الفلسطيني يعمل بأحد المقاهي مساء و يأتي الى الجامعة صباحا و يخصص ساعات الليل للمراجعة و النوم و قد اثبت بقوّته و عزيمته أنّ النجاح منوط بناصية الثبات، فليصل الإنسان الى مبتغاه يجب ان يكون صبورا قوي الارادة لا يستسلم للصعوبات التي تعيق طريقه و لا يتخلّى عن حلمه لانه وسيلته لتحقيق ذاته و اثبات جدارته بالحياة فيجب ان يكون لكل انسان

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM